

# مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي

**الباحثة : ميساء عبد الحسين خلف**

**أ.م.د ميساء عبد حمزة المياحي**

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

## ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي)، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للتدريس البنائي في ضوء النظرية البنائي، وتم أخضاعه للتحليل الاحصائي، و تم استخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات، وقد أظهرت النتائج أن مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .  
الكلمات المفتاحية: التدريس البنائي، المرحلة الإعدادية .

## **The Extent of Practicing Constructive Teaching by Preparatory Schools Teachers**

**Researcher :Maissa' Abdul-Hussein Khalaf**  
**Asst. Prof. Dr. Maissa' Abid Hamza Al-Mayahi**  
Dept. of Psychological and Educational Sciences,  
College of Education for Human Sciences,  
University of Basrah

### Abstract:

The research seeks to identify (The Extent of Practicing Constructive Teaching by Preparatory Schools Teachers). To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale for constructive teaching based on constructivism theory. The scale was statistically analyzed and its psychometric properties like validity and reliability were verified. The results show that the extent to which teachers of the preparatory stage use constructive teaching is average and that there are some statistically significant differences according to gender for males.

**Keywords: constructive teaching, Preparatory Schools .**

## الفصل الأول (التعريف بالبحث)

### مشكلة البحث :

إن مهمة الاعداد لمستقبل زاهر في مهنة التدريس مهمة صعبة كما أن المحافظة على مستوى عالٍ من النجاح سوف يزداد صعوبة نظراً للتطورات والتغيرات الحتمية التي تطرأ على الدور الذي يؤديه المدرسون (ريتشي ، 2000 : 37) ، أن الممارسات التربوية السائدة في التدريس تعتمد الطرائق التقليدية في التدريس بحيث لا تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة كون هذه الممارسات التقليدية في التدريس تركز على الجانب المعرفي للطالب اي تركز على ذاكرة الطالب من دون الاهتمام بباقي جوانب نمو الطالب (الوجدانية والمهارية النفسحركية) (السعيد ، 2012 : 8) وحتى الجانب المعرفي لا تتم تنميته بشكل صحيح وسليم كونها تركز على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمعرفة ( التذكر والفهم والتطبيق ) وهي تعتمد على التلقين والحفظ ولا تؤكد النشاطات ولا تهتم بالوسائل التعليمية ، هذا ماجعل الطالب سلبياً غير مشارك في العملية التعليمية . (الموسوي ، 2011: 43-52)، وللتعرف على مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة البحث تضمنت إعداد استبانة مفتوحة تتضمن مجموعة أسئلة ومقابلة شخصية مع المشرفين التربويين والمدرسين . وبهذا تحدد مشكلة البحث بالاجابة على التساؤل الآتي وهو : مامدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي ؟

### أهمية البحث :

تعد عملية اختيار الطريقة أو الاستراتيجية الملائمة من أهم عوامل نجاح العملية التدريسية فيشترط أن تتناسب الطريقة التدريسية مستويات الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم وأن يراعى فيها الفروق الفردية بين الطلبة وأن تشجع إيجابية الطالب ومشاركته كما يجب أن تنمي اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المادة الدراسية . (رحمة ، 2017: 3)، يؤكد التدريس البنائي الذي يستند على مبادئ النظرية البنائية بالتدريس على إمكانية الطالب في بناء المعرفة وإعادة بنائها من خلال التفاعل النشط مع الخبرة التعليمية (السامرائي والخزرجي ، 2014 : 51) ، كما تؤكد (kara, 2019) إن التدريس البنائي يتيح للطلبة الدخول في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين واكتسابهم للمعلومات ويسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك لأنه أحدث تغيير كبير في أدوار المدرسين والطلبة فأصبح المدرسين ميسرين وموجهين والطلبة مستكشفين كذلك تقترح (kara) أن يكون المدرسون مستكشفين أيضاً لخلق بيئة يمكن للطلبة استكشافها وهذا يسهم في تطوير أداء المدرسين يوماً بعد يوم (kara, 2019 : p.21-22) . كما يوضح ( Barman , 2015 ) طريقة التدريس البنائي بأنه طريقة تعتمد على الطلبة مع النهج البنائي بالتدريس حيث يقوم الطلبة بتركيب جديد لمعرفتهم وتكوين بنية معرفية جديدة تتضمن التعلم السابق واللاحق الجديد ففي التدريس البنائي يقوم المدرس بتهيئة المشكلات ويرصد استكشاف الطلبة ويوجه استفسارات الطلبة ويجيب عن تساؤلاتهم ويعزز أنماط جديدة من التفكير لديهم

ويعلمهم كيفية توجيه استكشافاتهم الخاصة في النهاية يمتلك الطلبة تفكيراً واعياً بعملية تعلمهم حيث يؤدي الطلبة دوراً نشطاً في إجراء التجارب و التوصل الى استنتاجاتهم بمساعدة المدرسين في تطوير رؤية جديدة وربطها مع المعرفة السابقة ومن ثم فإن الطلبة قادرين على بناء فهمهم الخاص للموضوع بناءً على المعرفة السابقة ويمكن تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم من المدرسين الذين يتبعون التدريس البنائي كأسلوب تدريسي حديث ( Barman,2015: 69 ) .

أن المرحلة الإعدادية هي مرحلة مهمة في حياة الطالب لذلك من الضرورة أن يتم أعدادهم بشكل مناسب لجعلهم فئة مفكرة وقادرة على التكيف مع التغييرات العلمية والتكنولوجية وأمتلاك القدرة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية إضافة الى ن اعداد الطلبة في هذه المرحلة تعد من أولويات العملية التربوية ليوكب التغييرات لمعرفية والاجتماعية بجعله يمتلك القدرة على التفكير والتعلم وأعطاه الحرية من خلال منحه الفرصة في جعل عملية تفكيره أوسع ونظرتة للواقع أكثر منطقية وبهذا ينمو علمياً ويكتسب مهارات في حل المشكلات التي قد توجهه بمعنى ان شخصيته ستنمو بصورة متكاملة في كل جوانب التعلم النفسحركية والمعرفية والوجدانية ( عبد الله ، ٢٠٠٩ : ٢٩٤ )

**حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي في عينة من مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الى :

١/ التعرف على مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي .

٢/ التعرف على الفروق في مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) .

**تحديد المصطلحات :**

١/ **مدى الممارسة :** ويقصد بها مجموعة الإجراءات التدريسية التي يمارسها المدرسون وفق الرؤية البنائية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي أعد لهذا الغرض (العساف ، ٢٠١٧ : ٢٣٨)

٢/ **يعرف ( Richardson,2003 ) التدريس البنائي :** بأنه بناء بيئة فصلية وأنشطة وطرائق تدريس تقوم على النظرية البنائية في التعلم سعياً للتركيز على الطلاب كأفراد لتطوير فهم عميق في المادة الدراسية (Richaradson,2003,p.20).

**التعريف النظري :** بما أن الباحثة قد تبنت تعريف ( Richaradson,2003 ) للتدريس البنائي فإن التعريف النظري هو تعريف Richaradson نفسه .

التعريف الاجرائي للتدريس البنائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس التدريس البنائي المستخدم في البحث الحالي .

3/ المرحلة الإعدادية : يعرفها أبو عيطة (2002) بأنها اهم مراحل حياة الانسان فهي مرحلة إعداده للحياة العملية المستقبلية وتحمل المسؤولية وهي مرحلة أكمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (أبو عيطة ، 2002 : 90) .

### الفصل الثاني ( الاطار النظري والدراسات السابقة)

ظهرت البنائية في أواخر القرن التاسع عشر وأزدهرت في القرن العشرين وأبرز منظريها الذين أسهموا في بلورتها وتطورها الأول هو عالم النفس السويسري (J.piaget) والثاني هو عالم النفس الروسي ( V.vygosky) وكان piaget هو واضع الأساس للنظرية البنائية ومن ثم تطورت على يد vygosky وأخذت منحى الجانب الاجتماعي وسميت بالنظرية البنائية الاجتماعية ، ركز بياجيه في النظرية البنائية المعرفية على عملية بناء المعرفة وأن المعرفة هي نتاج الأنشطة بالاعتماد على الخبرة الشخصية المكتسبة ( الخبرات السابقة ) من خلال الهيكل الذاتية للمعرفة في النظام الداخلي ( البنية المعرفية للفرد ) ، في حين يشير vygosky الى أنه ينبغي فهم المعرفة كشيء ينشأ في التفاعلات الاجتماعية في ظل ظروف معينة أي أن المعرفة تتشكل من خلال التفاعل والنقاش والتبادل في المجتمع ويمكن الجمع بين وجهات نظر كل من ( piaget & vygosky ) بفكرة واحدة مفادها أن المتعلم يدرك المفاهيم من خلال تجاربه ويكتسب المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي بالوقت نفسه . ( Trung,2017:p.74 ) ، يمثل التدريس البنائي مجموعة إجراءات تدريسية بنائية والمتضمنة لمجموعة من الاستراتيجيات والطرائق والنماذج القائمة على أسس ومبادئ النظرية البنائية بالتدريس ، حيث يهدف التدريس البنائي الى تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة بأعتبره المحور الرئيسي في العملية التعليمية ويكون دور المدرس كميصر لعملية التعلم فالتعلم في التدريس البنائي ينتج من تجارب الطلبة وليس الاستيعاب السلبي والتكرار فالتدريس البنائي يركز على عملية تعلم الطلبة وتكيفهم في المواقف التعليمية الجديدة التي من شأنها أن تساعدهم في اكتساب المعرفة وتكوين المعنى للمعرفة المكتسبة لديهم . ( Peacock,2019:p.11-12 ) ، كما يوفر التدريس البنائي فرصاً مرنة للطلبة لبناء المعرفة الخاصة بهم واستخدام طاقاتهم بطريقة مجدية في بيئة التعلم وتحفيزهم على تعلم وتطبيق معارفهم الجديدة في المواقف اليومية وإعطائهم مساحة لطرح تساؤلاتهم والاستماع إليها بانتباه من قبل المدرس والاستفادة من الفضول الطبيعي للطلبة ومساعدتهم على فهم المفاهيم لديهم ، كما يعد الحوار بين الطلبة أنفسهم وبين المدرس امراً مهماً للغاية في التدريس البنائي لتنمية التفاعل الصفي والمشاركة في الدرس والنقاش حيث يتم في التدريس البنائي تنظيم الفصول الدراسية بطرائق تعزز العمل الجماعي وتضمن انتقال المعرفة من طالب الى طالب اخر ومن الطالب الى المدرس وبلعكس وتشجيع التفاعلات الاجتماعية حيث يتم منح الطلبة فرصة لطرح وجهة نظرهم وأخذها بنظر الاعتبار في توجيه الدرس ويمكن أن تكون هذه التفاعلات قائمة على

الاستفسار او الجدلية ، كما يشجع التدريس البنائي الطلبة لاستخدام موارد متنوعة ومصادر للتعلم لمساعدتهم على عمل تفسيرات للمعرفة المكتسبة لديهم . : (Assuah .et.al , 2016 ,p.74 )

**المبادئ الرئيسية للتدريس البنائي :**

وفقاً للفصول الدراسية للتدريس البنائي الذي يتطلب تحولاً في التدريس من مجرد التدريس القائم على الاستماع السلبي للمعلومات الى التدريس التفاعلي النقطة المحورية فيه الطالب فهو التدريس الذي يجد فيه الطلبة فرصاً لإجراء التجارب وبناء معارفهم وتوسيع نطاقها بالمعلومات الجديدة، المبادئ الرئيسية للتدريس البنائي لخصها ( muijis ) وهي كما يلي :

1/ التدريس البنائي هو دائماً عملية نشطة يهدف الى مساعدة الطلبة لبناء معانيهم للمفهوم وليس فقط الحصول على الإجابة الصحيحة من دون فهم واقعي للمفهوم .

2/ بناء المعرفة لا يقتصر فقط على جهود فردية بل يتم ايضاً من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاقران والمدرسين .

3/ بناء موقف تعليمي اجتماعي من خلال تشجيع الطلبة على العمل والمناقشة .

4/ التدريس البنائي يكون أفضل عندما يتم ربطه مع ما يعرفه الطلبة ( الخبرات السابقة في البنية المعرفية ) .

5/ التدريس البنائي يدور حول تمكين الطالب لاكتشاف المعرفة و حدوث التعلم الحقيقي وفهم أعمق للمادة الدراسية ويتمثل دور المدرس في كونه احد السقالات من خلال قيامه بالتوجيه والدعم لتعلم الطلبة . ( Zhang , 2019 :p. 375 )

**البيئة الصفية للتدريس البنائي :** أن بيئة التدريس البنائي تتضمن عمل كل من المدرسين والطلبة لإنشاء بيئة تعليمية مفتوحة وغير متحيزة وداعمة لتعلم الطلبة ومحفزة لنشاطات الطلبة ومشاركاتهم الصفية وتشجع الطلبة لطرح أفكارهم وافتراساتهم وذلك لان البيئة التعليمية لها دور مؤثر في عملية تعلم الطلبة . ( Merrill,2008,p:45 )

**طرائق التدريس البنائي :** تتمثل طرائق التدريس البنائي في كونها تدعم تعلم الطلبة وتتمحور حول الطالب وتسهم في تشجيع التعاون والتفاعل والنقاش بين الطلبة كما أنها تدعم المشاركة والتعاون بين الطلبة في أثناء عملية التعلم وتهدف الى تنمية قدرة الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم وتتمى قدرات الطلبة على الإبداع والاستكشاف وبناء المعرفة بشكل ذاتي ويكون دور المدرس فيها داعم وموجه وميسر لتعلم الطلبة ومن أمثلتها استراتيجية دورة التعلم ، وأسلوب العصف الذهني وأنموذج التعلم البنائي ، واستراتيجية التعلم التعاوني ، واستراتيجية التعليم المتمايز واستراتيجية التعلم الذاتي .

الأنشطة الصفية في التدريس البنائي : الأنشطة البنائية تتضمن جميع الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة في الصف الدراسي والمختبرات ويمكن ان تكون أنشطة مكتوبة أو مقروءة أو أنشطة تفكير ، وتشجع الأنشطة البنائية المشاركة الجماعية للطلبة في أنشطة التعلم وممارستها وهذا يسهم في تعزيز مهارات الطلاب التعاونية وتوفر للطلبة فرص التفاعل والنقاش وتساعدهم على بناء المعرفة الجديدة والاستيعاب للمادة الدراسية ، وعلى وفق (Zhan,2008) يمكن للأنشطة التعليمية التي تتوفر فيها المشاركة التعاونية بين الطلبة أن تسهم في تحقيق هدف أكاديمي مشترك ورفع مستوى الرضا والاتصال لدى الطلبة مع بعضهم ومع المدرس ، كما أنها تنمي لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وهذا ما تنص عليه النظرية البنائية الاجتماعية ويكون دور المدرس فيها ميسراً ومراقباً للفصل الدراسي إضافة إلى قيامه بالتخطيط للأنشطة المناسبة للطلبة ، كما تؤكد النظرية البنائية على ان التعلم هو نشاط فردي للمتعلم فمن خلال القيام بأنشطة تتضمن تجارب واستكشاف يتم بناء المعرفة لديهم ، ومن ثم يبني كل متعلم المعنى للمعلومات المكتسبة لديه وبهذا نستنتج أن الأنشطة البنائية نوعان قد تكون جماعية ضمن مجموعات وقد تكون أنشطة فردية . ( Alzahrani and woollard,2013:p.4-7)

التقويم البنائي : يعد التقويم البنائي عملية مستمرة ومنظمة وتشخيصية لجوانب القوة والضعف في عملية تعلم الطلبة يتضمن جوانب نمو الطلبة كافة فهو يعد مصدراً أساساً لتوعية الطلبة في دورهم بعملية التعلم ومساعدتهم في اتخاذ القرارات لتحقيق تعلم ذو معنى لديهم من خلال إعطاء الطالب فرصة في تقويم نفسه والآخرين بمعنى منح المدرس الطلبة فرصة لممارسة التقويم وهو أمر أساس في التقويم البنائي الذي يركز على عملية تعلم الطلبة من الجوانب كافة ، حيث أنه يوفر تغذية راجعة لكل من المدرس والطالب بشأن عملية التعلم (عمر وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٤) دراسات سابقة :

١/ دراسة العسيري (٢٠١٩) درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي .

تهدف الدراسة الى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي ، ومعرفة الاختلاف في درجة الممارسة التدريسية تبعاً لثقافات الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي ، ومنهج الدراسة المنهج الوصفي المسحي . بلغ مجتمع الدراسة (٥٤) معلماً ومعلمة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نورة ، تكونت العينة من (٣١) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وأداة الدراسة هي استبانة للتدريس البنائي . أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس البنائي كانت عالية الاستعمال ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ولمتغير الخبرة تعود لصالح اكثر من عشر سنوات ، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه .

٢/ دراسة جاسب والصعوب (٢٠١٨) درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم : هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي ) ،

تم استخدام المنهج الوصفي ، بلغ مجتمع الدراسة (٩٠) معلماً ومعلمة ، والعينة هي مجتمع الدراسة نفسه ، أداة الدراسة استبانة شملت مبادئ التدريس البنائي ، أشارت النتائج الى أنّ درجة امتلاك المعلمين والمعلمات لمبادئ التدريس البنائي جاءت بدرجة متوسطة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح ذوي الخبرة التدريسية من عشر سنوات وأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس لصالح الاناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

٣/ دراسة ( Assuah et.al,2016) أفكار ومعتقدات وممارسات معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التدريس البنائي : هدفت الدراسة استكشاف أفكار ومعتقدات وممارسات معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التدريس البنائي ، تم استخدام منهج بحث الأساليب المختلطة ، تألف مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية في ست مناطق في الشرق الأقصى لافريقيا وتمثلت عينة الدراسة بسبع مدارس تم اختيارها بطريقة العينة القصدية وبهذا تكونت العينة من (٢٥٢) معلماً ومعلمة ، أدوات الدراسة : مقابلة ، بطاقة ملاحظة ، استبانة لاستراتيجيات التدريس البنائي ، وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط إيجابي بنسبة متوسطة بين إدراك المعلمين لاستراتيجيات التدريس البنائي واستخدامهم لها .

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- 1/ الاستفادة منها في تحديد العينة ووضع الأهداف و بناء أداة البحث مقياس التدريس البنائي .
- 2/ معرفة الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث الحالي .
- 3/ الإفادة منها في كتابة الاطار النظري للدراسة الحالية .
- 4 / الإفادة منها في كيفية عرض النتائج وتفسيرها .

#### الفصل الثالث / (منهجية البحث وإجراءاته )

منهجية البحث : استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي أسلوب العلاقات الارتباطية . مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية في مركز محافظة البصرة البالغ عدد المدارس فيها (٥٤) مدرسة اعدادية وثانوية بعد استبعاد المدارس المسائية منها وبلغ عدد المدرسين والمدرسات فيها (١٧٩٦) ، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع مدرسي ومدرسات المدارس الإعدادية بنسبة (20%) بلغ عددها (362) بواقع (138) مدرساً و (224) مدرسة توزعوا على مدارس مركز محافظة البصرة ، بواقع (5) مدارس ذكور و (7) مدارس إناث .

أداة البحث : قامت الباحثة ببناء مقياس التدريس البنائي في ضوء النظرية البنائية وهي النظرية المتبناة في بناء الأداة إضافة الى الاطلاع على الدراسات السابقة ، تكون المقياس من أربعة مجالات وهي (البيئة الصفية ، وطرائق التدريس ، والأنشطة الصفية ، والتقويم الصفي ) تم تقسيم هذه المجالات بالاستناد الى تعريف (

Richardson,2003) الذي تبنته الباحثة في تعريف التدريس البنائي ، وقد اشتمل المقياس في صورته الأولية على (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات .

**الصدق الظاهري لمقياس التدريس البنائي :** بعد اكتمال بناء المقياس بصيغته الأولية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس العامة وعددهم (٢٠) خبيراً ، وتم تحليل الفقرات بالاعتماد على النسبة المئوية للفقرات حيث عدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80% ) وأكثر صالحة و اقل من (80% ) غير صالحة وبهذا أشار الجابري الى أن الفقرات التي حصلت على (80% ) وأكثر تتمتع بالصدق .

( الجابري ، 2011 : 218 ) .

#### **تحليل الفقرات item Analysis:**

قامت الباحثة بسحب عينة التحليل الاحصائي من مجتمع البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة من المدارس الإعدادية في محافظة البصرة تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، رتبته الباحثة إجابات المدرسين والمدرسات من أعلى درجة الى أدنى درجة إذا تراوحت درجاتهم بين ( 150-30 ) ، اعتمدت الباحثة نسبة (27%) من المجموعة العليا و (27%) من المجموعة الدنيا حيث بلغ عدد المجموعتين المتطرفتين (216) بواقع (108) للمجموعة العليا والدنيا حيث تراوحت درجات المجموعة العليا (150-123) درجة ، بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا ( 30-105 ) ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القيمة التائية ، ثم قامت الباحثة بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية ، واعتبرت القيمة التائية التي لها دلالة إحصائية مؤشرا على قوة الفقرة على التمييز من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (214) .

**الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :** لحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التدريس البنائي قامت الباحثة باتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين لنفس عينة التمييز البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، وتم اختبار معاملات الارتباط لمعرفة دلالتها وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) ودرجة حرية بلغت (٣٩٨) ودلالة إحصائية بلغت (٠.٠٥) ومن ثم قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

**1/ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** يعتمد صدق المقياس بدرجة كبيرة على صدق فقراته ، خاصة الذي يحسب بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، لتحليل فقرات المقياس بصدق الاتساق الداخلي ، وكانت جميع الارتباطات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية .

2 / علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : للتأكد من صدق فقرات مقياس التدريس البنائي ولكي يكون اكثر شمولاً ، تم الاعتماد على محك إضافي وهو علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون ، وكانت جميع الارتباطات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية .

3 / علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الأخرى للمقياس (علاقة المجالات مع بعضها):

قامت الباحثة بهذا الاجراء لهدف التأكد من هل أن مجالات التدريس البنائي ترتبط مع بعضها ، وكانت جميع الارتباطات دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية .

4 / علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس التدريس البنائي : استخدمت الباحثة هذا الاجراء للتأكد من صدق الارتباطات الداخلية لمقياس التدريس البنائي ، حيث قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، وأظهرت النتائج أن معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية دال احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية .

الخصائص السايكومترية لمقياس التدريس البنائي :

1/ الصدق ( Validity ): تحققت الباحثة من صدق المقياس وصلاحيته من خلال مايلي :

أ / الصدق الظاهري ( Face Validity ) : إنّ هذا النوع من الصدق لا يشير الى ماقيسه الاختبار في الواقع ولكن لما يبدو عليه بشكل سطحي بما اذا كان الاختبار يبدو صالحاً ( Anastassi , 1976 :p.139 ) وقم تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال مناهج وطرائق التدريس العامة .

ب/ صدق البناء ( Construct Validity ) : تحققت الباحثة من صدق البناء للمقياس عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين وأيضاً إيجاد الاتساق الداخلي للمقياس . وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق في المقياس من خلال التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وقد أثبت التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس مميزة وذات دلالة إحصائية وان المقياس الذي تكون فقراته تتمتع بقوة تمييزية سيتوفر فيه القدرة على قياس السمة المراد قياسها .

2 / الثبات ( Reliability ) :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقتين وهما :

1/ طريقة الفاكرونباخ ( Cranbach Alfa Method ) :

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بمعامل الفاكرونباخ لعينة بلغت (٦٠) مدرسة ومدرسة وقد بلغ معامل الثبات (0.919) وهو معامل ثبات ممتاز للمقياس على وفق المعيار المطلق .

## مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

الوسائل الإحصائية : (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، الفاكرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

### الفصل الرابع / (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها على وفق أهداف البحث :

الهدف الأول / مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي :

لتحقيق هذا الهدف المتمثل في قياس مدى الممارسة تم اتباع مجموعة من الخطوات وهي :

أ / بعد تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي البالغة (362) مدرساً ومدرسة في مركز محافظة البصرة ، قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل مجال ومن ثم تقسيم المتوسط الحسابي للمجال على عدد فقرات المجال ، للتعرف على مدى الممارسة لكل مجال بمقارنة المتوسط الحسابي لكل مجال مع درجات المعيار المحدد لمدى الممارسة والذي نستخرجه من خلال المعادلة كالاتية : وهي :  $(5-1) / 3 = 1.33$  (البديل الأعلى - البديل الأدنى) / عدد المستويات وهي ثلاثة مرتفعة ومتوسطة ومنتدنية . على وفق ذلك فإن المعيار يكون كالاتي ، من (2,23 - 1) متدنية ، ومن ( - 2,34 - 3,67) متوسطة ، و(أعلى من 3,67) تكون مرتفعة . ( العيدي ، 2017: 9) .

جدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال لمقياس التدريس البنائي

المجالات	عدد الفقرات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
المجال الأول	8	3.21	0.425	متوسطة
المجال الثاني	8	2.84	0.661	متوسطة
المجال الثالث	7	2.86	0.756	متوسطة
المجال الرابع	7	2.73	0.670	متوسطة
المتوسط العام		2.91	2.512	متوسطة

## مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

أظهرت النتائج المتوسطات الحسابية للمجالات عند مقارنتها بالمعيار المحدد أن مدى الممارسة في جميع المجالات متوسطة ، حيث حصل المجال الثالث على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.21) بانحراف معياري بلغ (0.425) ، وحصل المجال الرابع على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.73) ، بانحراف معياري بلغ (0.670) ، وبهذا تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات من (2.73 - 3.21) ، وقد أشار المتوسط الحسابي العام للمجالات الى ممارسة متوسطة للتدريس البنائي بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وانحراف معياري بلغ (2.512) .

ب / قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال بشكل منفرد :

1 / المجال الأول البيئة الصفية : قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول ومن ثم تمت مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمدى الممارسة ، جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الممارسة لفقرات المجال الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

الترقيم في المقياس	الترقيم على وفق التحليل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
4	1	أتقبل أخطاء الطلبة واجعلها منطلقاً لبناء تعلمهم	3.55	0.898	متوسطة
3	2	أحرص على استثارة الخبرات السابقة للطلبة بشكل مستمر	3.41	0.909	متوسطة
1	3	أهيئ بيئة تنمي استقلالية الطالب عن طريق النقاش الفعال	3.37	0.809	متوسطة
5	4	أشارك الطلبة في وضع قواعد الانضباط الصفية	3.34	0.978	متوسطة
6	5	استخدم أفكار الطلبة واهتماماتهم لتوجيه الدرس	3.26	0.871	متوسطة
2	6	أنظم بيئة استكشافية تتحدى أفكار الطلبة وتشجعهم على الاستطلاع الفكري	3.09	0.899	متوسطة
7	7	أعرض إنجازات الطلبة داخل المدرسة وخارجها	2.97	1.060	متوسطة
8	8	أمنح الطلبة فرصاً للتخطيط لمجريات الدرس	2.69	0.998	متوسطة
		المتوسط العام	3.21	0.927	متوسطة

مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

2/ المجال الثاني طرائق التدريس : قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني ومن ثم تمت مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمدى الممارسة . جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الممارسة لفقرات المجال الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً .

الترقيم في المقياس	الترقيم على وفق التحليل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الممارسة
١	١	استعمل أنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة بتقديم الدرس بهيأة مشكلة جاذبة لانتباه الطلبة	2.99	1.181	متوسطة
٢	٢	استعمل استراتيجيات الخرائط الذهنية لمساعدة الطلبة على ربط المعلومات وتوضيح الصلات بينها	2.96	1.158	متوسطة
٦	٣	استعمل أسلوب العصف الذهني لإثارة تفكير الطلبة وتوليد أكبر قدر من الأفكار المبتكرة	2.92	1.115	متوسطة
٧	٤	استعمل استراتيجيات التعلم الذاتي لتشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم	2.85	1.035	متوسطة
٨	٥	استعمل استراتيجيات التعليم المتمايز لمعرفة مستويات الطلبة وقدراتهم	2.79	1.056	متوسطة
٣	٦	استعمل استراتيجيات دورة التعلم لجعل الطلبة مكتشفين ومحللين ومعالجين للمعرفة	2.76	1.218	متوسطة
٥	٧	أطبق أنموذج التعلم البنائي لمساعدة الطلبة على بناء المعرفة والتقصي عنها	2.74	1.001	متوسطة
٤	٨	استعمل استراتيجيات التعلم التعاوني بتقسيم الطلبة الى مجموعات متفاعلة ومتعاونة	2.72	1.218	متوسطة
		المتوسط العام	2.84	0.978	متوسطة

3 / المجال الثالث الأنشطة الصفية : قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث ومن ثم تمت مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمدى الممارسة . جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الممارسة لفقرات المجال الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً .

مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

العدد ١ - المجلد ٤٦ - كانون الثاني لسنة ٢٠٢١

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترقيم على وفق التحليل	الترقيم في المقياس	مدى الممارسة
1.191	3.06	أعطي أنشطة تعزز الفهم العميق لمحتوى الدرس	١	٧	متوسطة
1.307	2.99	أشجع الطلبة على المشاركة الصفية	٢	٥	متوسطة
1.220	2.88	أشجع الطلبة على التعاون والتفاعل عند أداء الأنشطة	٣	٦	متوسطة
0.991	2.81	أقوم بتكييف المنهاج لمعالجة تصورات الطلبة الخاطئة وافتراساتهم من خلال نشاط عملي	٤	٤	متوسطة
1.027	2.79	أقدم أنشطة ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٥	٣	متوسطة
1.160	2.77	أمنح طلبتي الحرية الكاملة في أثناء أداء الأنشطة	٦	١	متوسطة
1.038	2.75	أقدم أنشطة تتضمن جانب (عقلي ، مهاري) كأجراء تجربة علمية	٧	٢	متوسطة
1.133	2.86	المتوسط العام			متوسطة

4 / المجال الرابع التقويم الصفي : قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع ومن ثم تمت مقارنة المتوسط الحسابي بالمعيار المحدد لمدى الممارسة . جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى الممارسة لفقرات المجال الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترقيم على وفق التحليل	الترقيم في المقياس	مدى الممارسة
0.977	2.89	أوظف نتائج التقويم في تحسين تعلمهم	١	٣	متوسطة
1.064	2.83	أقوم أداء الطلبة بطرح أسئلة مفتوحة النهاية	٢	٧	متوسطة
0.949	2.81	أمنح الطلبة فرصاً لتقويم تعلمهم ذاتياً	٣	٢	متوسطة
1.165	2.79	أتجنب إصدار أحكام مسبقة على الطلبة	٤	١	متوسطة
1.047	2.77	أجعل عملية التقويم بمثابة تغذية راجعة لتعلم الطلبة	٥	٦	متوسطة

## مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي —

متوسطة	1.036	2.58	أقوم أداء الطلبة باستمرار	٦	٥
متوسطة	1.059	2.44	أمنح طلبتي الفرصة لتقويم بعضهم الآخر (تقويم الاقران)	٧	٤
متوسطة	1.042	2.73	المتوسط العام		

### تفسير نتائج الهدف الأول :

تعزو الباحثة الممارسة المتوسطة في تهيئة بيئة التدريس البنائي في الصف الدراسي إلى اتباع المدرسين والمدرسات النمط التقليدي السائد في تقديم الدرس وهذا يؤثر في استثارة الطلبة نحو الدرس إضافة إلى عدم اتباع طرائق التهيئة الحديثة للدرس والذي يؤثر بشكل كبير في استجابة الطلبة وتوجيهه أنتباههم نحو الدرس . أما فيما يخص الممارسة المتوسطة في استعمال طرائق واستراتيجيات التدريس البنائي من أسبابها هو التزام المدرسين والمدرسات بطرائق تدريسية محدودة أبرزها اتباع أسلوب المناقشة بصورته الأولية وطريقة المحاضرة وأحدث طريقة وهي الحد الأقصى في تطور أداء المدرسين في التدريس هو اتباعهم طريقة التعلم التعاوني المجموعات فحسب إضافة إلى عدم استخدامها بطريقة فعالة ، أما فيما يخص المجال الثالث الأنشطة الصفية في التدريس البنائي ونسبة الممارسة المتوسطة من أسبابها عدم توفر مختبرات مدرسية في أغلب المدارس إضافة إلى أن المدرسين يكتفون فقط بالأنشطة المتمثلة بعمل منشورات يقوم بها الطلبة وعدم ممارسة أنشطة تدريس بنائية التي تسهم في تقريب المفاهيم لعقل الطالب وتسهم في سهولة استيعابها والمتمثلة بالقيام بتجارب عملية ومشاركة الطلبة في القيام بنشاط جماعي متمثل بتجربة معينة أو عمل مجسم أو كتابة بحث وتقرير حول موضوع معين والاطلاع على أكثر من مصدر لاكتشاف المعلومة وقيام المدرس بإعطاء حرية للطلبة وتشجيعهم على التعاون ولكن هذه المتطلبات غير متوفرة حيث تكون السيطرة للمدرس وإعطاء نسبة حرية مقيدة للطلبة. أما فيما يخص مجال التقويم في التدريس البنائي فإن المعيار الأساس للحكم على الطلبة يتمثل في الاختبارات الشهرية والختامية التي يجريها المدرسين للحكم على مستويات الطلبة وعدم استخدام أنواع أخرى من التقويم فالتقويم في التدريس البنائي له عدة أساليب ومعايير تستخدم في الحكم على مستويات الطلبة من كافة النواحي ( العقلية ، والمهارية ، والوجدانية ) ولكن التقويم المتبع يختص فقط في قياس الجانب العقلي فحسب ويهمل بقية جوانب نمو الطالب . نستخلص مما سبق ذكره أن المدرسين والمدرسات يمارسون التدريس البنائي بمستوى متوسط رغم عدم معرفهم بمفهوم النظرية البنائية بالتدريس والتعليم بمعنى أنهم يوظفون مبادئ النظرية البنائية ولكن بمستوى بسيط ، تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عسيري (٢٠١٩) أشارت نتائجها إلى أنّ درجة الممارسة عالية .

## مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

الهدف الثاني / التعرف على الفروق في مدى ممارسة مدرسي ومدرسات للمرحلة الإعدادية للتدريس البنائي حسب متغير الجنس ( ذكر ، أنثى ) :

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التدريس البنائي على عينة بلغت (362) مدرساً ومدرسة في المدارس الإعدادية لمركز محافظة البصرة ولكل الجنسين (ذكور- اناث ) ، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات الخاصة بالذكور أن المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور البالغة (138) مدرساً بلغ ( 90.384 ) وأنحراف معياري بلغ ( 11.564 ) ، كما أظهر التحليل الاحصائي المتوسط الحسابي لعينة الاناث البالغة ( 224 ) بلغ ( 85.267 ) وانحراف معياري بلغ ( 15.267 ) ، ودرجة حرية بلغت (346) عند مستوى دلالة (0.05) ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والاناث ، جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لعينة الذكور والاناث .

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	138	90.384	11.564	3.585	1.96	دالة
أناث	224	85.267	15.459			

وتشير النتائج الموضحة في جدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الذكور وذلك لأنّ المتوسط الحسابي للذكور أعلى من الإناث ، وهذا يدل على ممارسة المدرسين للتدريس البنائي أكثر من المدرسات . تعزو الباحثة ذلك لامتلاك المدرسين دافعية أكثر لتطوير مهاراتهم وادائهم التدريسي من المدرسات ، واتباعهم طرائق وأساليب تدريسية مختلفة لتحسين تعلم الطلبة كون الطلبة الذكور هم بحاجة أكثر لجذب أنباههم للدرس لكونهم أقل تركيزاً في الدرس وهذا ما لاحظته الباحثة في أثناء زيارتها لمجموعة من المدارس الإعدادية الذكور والاناث ومقابلتها مع المدرسين والمدرسات . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العسيري (2019) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة التدريس البنائي لمادة اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

أن مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية يمارسون التدريس البنائي بمستوى متوسط وهذا يدل على انخفاض مستوى الدافعية والاستعداد لديهم في تطوير ممارساتهم التدريسية بشكل الأمثل ، يمارس المدرسون التدريس البنائي اكثر من المدرسات .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بمايلي :

إقامة دورات تدريبية لتعريف مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية لمفهوم التدريس البنائي وكيفية تطبيقه في الصف الدراسي ، ضرورة تعريف المدرسين باستراتيجيات وطرائق وأساليب تقويم التدريس البنائي ودوره الفعال في تحسين عملية تعلم الطلبة وحثهم على تطبيقه في الصف ، توفير متطلبات ومستلزمات التعليم للنهوض بالواقع التعليمي .

المقترحات :

إجراء دراسة مماثلة على عينة من مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة للتعرف على مدى ممارستهم للتدريس البنائي ، إجراء دراسات أخرى تتضمن استراتيجيات ونماذج قائمة على النظرية البنائية بالتدريس كأستراتيجية التلمذة المعرفية و أنموذج تسريع التفكير .

المصادر :

1. جاسب ، حيدر ، الصعوب ، ماجد . (٢٠١٨) ، درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد (٣٢) ، العدد (١١) .
2. رحمة ، أريج نافذ محمود . (٢٠١٧) ، أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض المهارات الرياضية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. ريتشي ، روبرت . (٢٠٠٠) ، التخطيط للتدريس ، ترجمة : د. محمد امين المفتي ، ط ٣ ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر .
4. السعيد ، حميد بن مسلم بن سعيد . (٢٠١٢) ، درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ النظرية البنائية في التدريس بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية .
5. عسيري ، جابر بن زاهر . (٢٠١٩) ، درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٨) ، العدد (٣) .
6. عمر ، محمود أحمد ، فخر ، حصة عبد الرحمن ، السبيعي ، تركي ، تركي ، أمنه عبد الله . (٢٠١٠) ، القياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
7. أبو عيطة ، سهام محمد . (٢٠٠٢) ، مبادئ الارشاد النفسي ، ط ٢ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

٨. عبد الله ، عبد الرزاق ياسين .(٢٠٠٩) ، أثر أنموذج التعلم البنائي في أكساب الطلبة الصف الرابع العام للمفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي ، مجلة التربية والعلم ، المجلد (١٦) ، العدد (٢)

٩. العساف ، جمال عبد الفتاح عوض . (٢٠١٧) ، درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التدريس البنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة العاصمة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٤٤) ، العدد (٢) .

10-Alzahrani,I,Woollard,J.(2013),The Role Of The Constructivist Learning Theory And Collaborative Learning Environment On Wiki Classroom,And The Relationship Between Them ,3rd International Conference For E-Learning & Distance Education .

11- Assuah, C.K.,Yakubu,W.,Aside-Addo,S.K.,&Arthur,Y.D .(2016) Primary School Mathematics Teachers Ideas , Beliefs, And Practies Of Constructivist Instructional Strategies , African Journal , Vol.12 .

12-Barman ,P. (2015) , Effectiveness Of Constructivist Teaching Method : An Experimental Study , International Journal Research In Social Sciences And Humanities , Vol.5 ,No.5 , pp. 2249-4649 .

13-Kara,M.(2019),Ayastematic Literature Review: Constructivism In Multidisciplinary Learning Environments ,International Journal Of Academic Research In Education ,Vol.4,No.1-2,Pp.2149-2913.

14- Merrill,A.(2008),Th Impact Of Constructivist teaching Strategies On The Acqicisation Of Hiigher Order Cogntion And Learning , Phd Thesis , Colorado State University, Colorado.

15-Peacock, N.(2019) , Is Constructivist A Prerequisite To Unlock The Power Of Web Based Platforms In Teacher Training , Master Thesis , Linnaeus University , Sweden .

16-Richardson , V . ( 2003) , Constructivist Pedagogy ,Teachers College Record , Vol .105 , No. 9 , Pp. 1623-1640 .

17- Trung , N.(2017) , Developing Constructivist – Action Approach In Foreign Language Teaching And Learning In Vietnam , Synergies Europe , No.12 , pp. 73-87 .

18-Zhang,X.(2019),An Empirical Approach And Implications For Teachers To Begin Constructivist Teaching , Open Journal Of Scial Science ,Vol.7, pp. 375-386 .

مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

ملحق (١) مقياس التدريس البنائي بصورته النهائية

المجال الأول / البيئة الصفية تعرف بأنها : الفصل المهيأ لعملية التعلم والتعليم الذي ينمي استقلالية الطلبة ويشجع التفاعل والتفاوض فيما بينهم ويكون محوره أهتمامات الطلبة وأفكارهم .

ت	الفقرات	أمارسها بدرجة كبيرة جداً	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	لا أمارسها
1	أهيء بيئة تنمي استقلالية الطالب عن طريق تشجيع النقاش الفعال					
2	أنظم بيئة استكشافية تتحدى أفكار الطلبة وتشجعهم على الاستطلاع الفكري					
3	أحرص على استثارة الخبرات السابقة للطلبة بشكل مستمر					
4	أتقبل أخطاء الطلبة وأجعلها منطلقاً لبناء تعلمهم					
5	أشارك الطلبة في وضع قواعد الانضباط الصفية					
6	أستخدم أفكار الطلبة و أهتماماتهم لتوجيه الدرس					
7	أعرض أنجازات الطلبة داخل المدرسة وخارجها					
8	أمنح الطلبة فرصاً للتخطيط لمجريات الدرس					

المجال الثاني / طرائق التدريس : هي الإجراءات التي يؤديها المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق أهداف محددة ولها صور وأساليب متعددة كحل المشكلات والعصف الذهني والخرائط الذهنية وتهدف لتحقيق النمو الشامل لدى الطلبة معرفياً ووجدانياً ومهارياً .

ت	الفقرات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	لا أمارسها
1	أستعمل أنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة بتقديم الدرس بهيئة مشكلة جاذبة لانتباه الطلبة					
2	أستعمل استراتيجيات الخرائط الذهنية لمساعدة الطلبة على ربط المعلومات وتوضيح الصلات بينها					
3	أستعمل استراتيجيات دورة التعلم لجعل الطلبة					

مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

					مكتشفين ومحللين ومعالجين للمعرفة
					4 أستعمل استراتيجيات التعلم التعاوني بتقسيم الطلبة الى مجموعات متعاونة ومتفاعلة
					5 أطبق أنموذج التعلم البنائي لمساعدة الطلبة على بناء المعرفة والتقصي عنها
					6 أستعمل أسلوب العصف الذهني لأثارة تفكير الطلبة وتوليد أكبر قدر من الأفكار المبتكرة
					7 أستعمل استراتيجيات التعلم الذاتي لتشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم
					8 أستعمل استراتيجيات التعليم المتمايز لمعرفة مستويات الطلبة وقدراتهم

المجال الثالث / الأنشطة الصفية : هي الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله الطلبة بأشراف المدرس كما أنها تسهم في تحقيق فهم عميق للمادة الدراسية وتشجع إيجابية الطلبة ومشاركاتهم.

ت	الفقرات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	لأأمارسها
1	أمنح طلبتي الحرية الكاملة أثناء أداء الأنشطة					
2	أقدم أنشطة تتضمن جانب (عقلي ،مهاري )كأجراء تجربة علمية					
3	أقدم أنشطة ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
4	أقوم بتكييف المنهاج لمعالجة تصورات الطلبة وأفترضاتهم من خلال نشاط عملي					
5	أشجع الطلبة على المشاركة الصفية					
6	أشجع الطلبة على التعاون والتفاعل عند أداء الأنشطة					
7	أعطي أنشطة تعزز الفهم العميق لمحتوى الدرس					

مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية للتدريس البنائي –

المجال الرابع / التقويم الصفي : مجموعة إجراءات تقويمية تتضمن تحسين عملية تعلم الطلبة وتأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية فيما بينهم وتساعد على تقديم تغذية راجعة لتنمي قدرتهم على التقويم الذاتي .

ت	الفقرات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	لا أمارسها
1	أتجنب إصدار أحكام مسبقة على الطلبة					
2	أمنح الطلبة فرصة لتقويم تعلمهم ذاتياً					
3	أوظف نتائج التقويم في تحسين تعلمهم					
4	أمنح طلبتي الفرصة لتقويم بعضهم البعض الآخر (تقويم الأقران )					
5	أقوم أداء الطلبة باستمرار					
6	أجعل عملية التقويم بمثابة تغذية راجعة لتعلم الطلبة					
7	أقوم أداء الطلبة بطرح أسئلة مفتوحة النهاية مع إعطاء وقت كافي لتلقي الإجابة					